

# التسليم للقرآن والسنة

مطلق الجاسر

دكتور مطلق الجاسر ابو عبد الله مرحبا بك في وجهة نظرك. يا هلا فيك يا شيخ عبد الله والساعة المباركة الدكتور مطلق من المسائل التي ربما يستغربها البعض حينما تطرح. هو قضية التسليم للوحيين. نعم - [00:00:00](#)

يقول لك انا مسلم انا مؤمن ان هذا الكتاب من الله سبحانه وتعالى. وهذا الحديث هو الحديث النبوي لماذا دائما تذكير حول التسليم للوحيين؟ نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:13](#)

اول شي شاكر لكم على هالاستضافة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا اللقاء نافعا مباركا للجميع آآ التسليم الله سبحانه وتعالى ذكره في القرآن وامر به المؤمنين يعني ان المؤمن مطالب بالتسليم. قد يكون الانسان - [00:00:29](#)

مؤمننا يدعي انه مؤمن او انه مسلم لكنه فاقد بالتسليم لذلك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فامر المؤمنين بالاستجابة وقال ايضا سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:00:49](#)

ويسلم تسليما فنفي الله سبحانه وتعالى الايمان عن من لم يسلم بنصوص الشريعة اه لما نقول التسليم له اهمية نقول نعم له اهمية ومركزية وجوهرية في حياة المسلم لانه اه في حقيقة الامر - [00:01:17](#)

هو ترجمة الايمان. مهم. لم يقول الانسان انا مؤمن انا مسلم نقول اين الترجمة لذلك لما يقول الانسان انا محب لله ورسوله اين برهان هذه المحبة؟ لذلك الله سبحانه وتعالى قال - [00:01:35](#)

آآ في سورة ال عمران آآ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فالله سبحانه وتعالى يخاطب من يدعي محبة الله او محبة رسوله صلى الله عليه وسلم او محبة هذا الدين - [00:01:56](#)

ويطالبه بالبرهان على هذه المحبة. قل يعني يا محمد عليه الصلاة والسلام ان كنتم فعلا كما تدعون تحبون الله قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يعني سلموا لامري واقتدوا بي - [00:02:20](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اذا لا يتم اسلام المسلم ولا ايمان المؤمن ولا محبة المحب الا بالتسليم والطاعة والانقياد. هو احيانا يقول لك انا اسلم - [00:02:40](#)

ان هذا الامر هو امر رباني لكن هل يعني من معاني التسليم اني اتبع مباشرة فاتبعوني اني اطبق هذا العمل ام انها اه التسليم شيء والاتباع او العمل به شيء اخر. لا شوف التسليم - [00:02:55](#)

والاتباع والانقياد والاستجابة والاستسلام كلها معنى بمعنى واحد تقريبا وهي نوعان او قسمان. النوع الاول التسليم العقدي صح تسليم القلب وهو ان يعتقد الانسان ان المرجع الوحيد في حياته هو كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. زين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر من - [00:03:10](#)

منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فهذا النوع هو ان يعتقد الانسان ان مرجع حياته وان الكلمة العليا على حياته والمهيمن - [00:03:42](#)

على حياته قبولاً ورداً واختياراً ورفضاً هو الشريعة هو كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم القسم الثاني هو التسليم العملي. مم ان يترجم هذا الاعتقاد بمباشرة هذا التسليم والانقياد له والمصارعة له - [00:04:04](#)

وهنا الناس تتفاوت الناس تتفاوت في آآ هذا التسليم. منهم من المبادر آآ وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بالمبادرة فقال وسارعوا الى

مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض من هم المتقاعس؟ منهم الذي يفرط - [00:04:29](#)

في شيء ويحرص على شيء لكن القسم الاول وهو التسليم القلبي والعقدي واعتقاد مرجعية الشريعة وانها هي الحاكم فعلا على الانسان هذا لا يقبل فيه التفاوت اذا رفضت مرجعية الشريعة فهنا قد خرج الانسان من الاسلام. مهم. ومن الايمان - [00:04:47](#)

اما قضية العمل ترجمة هذه العقيدة واعتقاد مرجعية الشريعة الى عمل هذي ممكن يتفاوت فيها الانسان ويقبل او يغفر له ان شاء الله اذا تاب بشرط ان يقر بمرجعية الشريعة ويكون تركه للاتباع - [00:05:10](#)

كسلا واقراء مع اقراره بخطئه وبوجوب اتباعه للشريعة فاذا عندنا قسمان او عندنا نوعان نستطيع من خلالهما ان نعرف التسليم فنقول التسليم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو اعتقاد - [00:05:31](#)

الانسان او المسلم ان المرجعية العليا في حياته في افعاله واقواله وتصرفاته الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع العمل بذلك قدر استطاعته هذا نستطيع ان نقول هو تعريف او معنى التسليم. وهو في الامر لنفسه الدكتور مطلق بو عبد الله حنا نسولف عن قضية التسليم لله سبحانه وتعالى - [00:05:50](#)

اعلى وكده قد يمر على الانسان بعض الامور التي هو قد تقوده الى نقطة واحدة في قراءة مثلا سورة الفاتحة نعم او في بقراءة القرآن الكريم نجد ان الله سبحانه وتعالى مثلا يذكركنا في مواطن مختلف في قضية آآ من سلم ومن لم يسلم. ايوة. عقت من - [00:06:19](#)

معاقة من لم يسلم. بالظبط. وهل الابتلاء المذكور الذي يذكره الله سبحانه وتعالى حتى مع مع اشرف الخلق؟ ما الرسالة ولماذا تذكر مثل هذه الصور المختلفة؟ ليس فقط في صورة واحدة في سورة واحدة وليست على صورة واحدة. جميل. مختلفة. جميل -

[00:06:39](#)

طبعاً اه الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم اصناف وانواع الناس ازاء التسليم لله ورسوله اه بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى لب القرآن في سورة الفاتحة فسورة الفاتحة قد احتوت على القرآن كله. لذلك هي ام القرآن - [00:06:57](#)

وهي السبع المثاني والقرآن ما هو الا تفصيل لما اجمل في سورة الفاتحة ذكر مباشرة في سورة البقرة وهي وان كانت في النزول التاريخي ليست عقب الفاتحة ولكن في ترتيب المصحف هي بعد الفاتحة - [00:07:18](#)

وهذا مقصود لا شك في ذلك لان سورة البقرة التي تعقب سورة الفاتحة ذكر الله سبحانه وتعالى في مقدمتها اصناف الناس ازاء اساءة تسليم والايمان والانقياد والطاعة والعبادة فبدأ الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة بذكر الصنف الاول وهم المسلمون المستسلمون

المنقادون - [00:07:36](#)

فقال سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب اشارة الى ما احتواه القرآن من اوامر ونواهي واخبار يراد منا ان نصدق بالاخبار وان اه نعمل بالاوامر وان نبتعد عن النواهي. ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:08:00](#)

هدى للمتقين. فذكر القسم الاول والصنف الاول وهم المسلمين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخر الايات ثم بعد ذلك قال ان الذين كفروا فذكر الصنف الثاني وهم الكفار وهم الذين - [00:08:19](#)

قدح التسليم ورفضوا مرجعية الشريعة. يصرحون بان الشريعة ليست مرجعا لهم وان وانهم لا يعبدون الله سبحانه وتعالى ولا يتبعون رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الصنف الثاني لذلك لم يذكر الله سبحانه وتعالى في بيانهم الا ايات قليلة - [00:08:41](#)

الصنف الثالث وهو اخطر من هذا الصنف الثاني وهم المنافقون اقول اخطر لان الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يعني اقل من الكفار حتى اشد عذاب من الكفار واشد عذابا من الكفار - [00:09:05](#)

هؤلاء المنافقون هم ثالث الانواع ازاء التسليم فهم يتظاهرون ويدعون بلسانهم انهم مسلمون ومؤمنون ولكنهم لا يسلمون ولا ينقادون وهم نوعان النفاق الاعتقادي الذي يخرج به صاحبه من الملة وهؤلاء كفار - [00:09:26](#)

الذين لا يعتقدون صحة اتباع الدين. وان ولا يعتقدون بصحة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام ولا يعترفون. ولكنهم يدعون بلسانهم انهم مسلمون وهؤلاء كفار النوع الثاني الذي يسمى النفاق العملي - [00:09:51](#)

وهو الذي يعني مسلم ولد مسلما ويدعي انه مسلم ويكون عنده شيء من الاتباع والطاعة ولكنه يرتكب بعض بعض الاعمال التي من

خلالها يعني لا ينقاد لاوامر الله. وهنا اود ان اشير الى الفرق - [00:10:09](#)

بين هذا النوع اللي هو المنافق النفاق العملي وبين المؤمن المستسلم لله. المؤمن المستسلم لله قد يقع منه بعض الاخطاء قد يقصر قد يعصي قد يتهاون وهذا طبعا مقصر ومتهاون. ما الفرق بين التقصيرين - [00:10:33](#)

الفرق ان الاول المؤمن يقصر وهو يشعر انه مقصر في في ندم عندنا في شعور بالتقصير في شعور بانه مخطئ يا رب تهديني اه يا ناس انا مخطئ لا تسوي مثلي - [00:10:53](#)

اما المنافق له هو مرتاح من وضعه هو مكيف حياته على هذا الاساس هو يختار مثل ما لعلنا بعد قليل ان شاء الله نذكر اساليب التملص من التسليم للنص الشرعي - [00:11:10](#)

آ لا هو يرى انه على صواب في ترك الاتباع في بعض الجوانب وفعل بعض الجوانب يرى انه مصيب هنا المصيبة آ ليست القضية قضية آ تقصير وتهاون وكسل وانما القضية قضية خلاص هي هذي حياتي - [00:11:26](#)

انا اريد من الدين ما اختار وما اشاء وما اهوى لا تعطيني الدين كله. انا ابي من الدين اشياء معينة. ولهذا ابو عبد الله احيانا تجد بعض الناس هو يقول لك انا مسلم. ويغضب اذا وصفته بوصف غير صحيح وصف ثاني وكذا بس يقول لك - [00:11:46](#)

بس ارجوك لا تأمرني بالاحكام الشرعية خلني بعيد عن الاحكام الشرعية خلني انا اصلي متى ما ابي اترك مثل ما ابي ما حد يكلمنا احسنت وهذا طبعا هو الذي يقصده بالنفاق العملي - [00:12:00](#)

يقول لك انا مسلم وانا منقاد ان شاء الله وانا مطيع وتلقاه يصوم رمضان ويصلي الصلوات الخمس وعنده يمكن يتصدق بعد لكن تقول له مثلا يا فلان انت عندك معاملات ربوية - [00:12:12](#)

والربا حرام قلت لا والله انا لو سمحت يعني لا تكلمني في الامور هذي يعني انا لا اعتقد ان هذا حرام هذا انتم عايشين في زمن غير زمنكم انتم هذا لا يصلح انتم انتم. فهنا فيه - [00:12:29](#)

هذا هو ناقض من نواقض التسليم. مهم ما يجوز ان تختار من الدين ما تشاء حسب ما تترك ما تشاء الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم صفة من صفات اليهود - [00:12:45](#)

وشن عليهم في هذه الصفة فقال افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون به وتكفرون ببعض هذا واقع مع الاسف كثير من الناس. الله المستعان اقرأ القرآن في رمضان يفتح المصحف يمر على آيات الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. جزاه الله خير متبع لهذه - [00:13:02](#)

ايوة بعد صفحات تمر عليه آيات الربا ويقرأ فيها قول الله سبحانه وتعالى آ الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله - [00:13:22](#)

وحرم الربا وهو يقرأها يقول له هاي مو بلية مو مو بهذا المخاطب فيها. وبعدين امواله في بنك ربوي. او داخل في معاملة ربوية. هم. تقول له يا فلان وقف - [00:13:40](#)

دحين هذا الكلام اللي قاعد تقراه موجه لمن موجه لك ولا الموجه لعالم اخر اذا كان موجه لك اين الانقياد هنا الفرق اذا قال نعم انا مخطئ الله يتوب علي واسأل الله ان يتوب علي ادعوا لي بالتوبة وانا غلطان فهذا ان شاء الله من النوع الاول لانه قد قصر مع -

[00:13:52](#)

اقراره بوجوب الانقياد لهذه الالية اما اذا كان من النوع الثاني الذي لا يقول لك لو سمحت هذه شؤون دينوية هذه لا لسنا مخاطبين فيها او او اما بلسان حاله يقولها او بلسان مقاله - [00:14:17](#)

اه لا لو سمحت امرأة مثلا امرأة مصلية لكنها غير محجة فيا فلانة الحجاب في القرآن الحجاب في السنة الاحاديث الايات النصوص وتقول لا هذا يعني ما يعني انا لست مخاطبة بذلك - [00:14:35](#)

فهنا الاشكالية هنا الداء الذي بدأ يستشري عند بعض الناس ولهذا الداء اسباب طبعا. يعني اذا اردنا ان نتكلم ليش هؤلاء آ يعني صار عندهم نقص بالتسليم هناك اسباب كثيرة منها - [00:14:56](#)

التيار الضاغط التيار الفكري الغربي الضاغط على عقول الناس تجد وسائل الاعلام تجد المجتمع آآ يمر عليه تيار فكري آآ يتفاوت الناس في التفاعل معه ولكنه موجود. هذا التيار الفكري - 00:15:18

يصيب بعض الناس بمرط يغير نظرتهم للاشياء تجده آآ يفكر بعقل اخر. ينظر بعين اخرى آآ الامر الذي يراه حسنا اصبح يراه قبيحا والامر الذي كان يراه قبيحا اصبح يراه حسنا يراه حسنا واحيانا مندفع له بل ويعتقد - 00:15:42

ان هذا الامر آآ يعني آآ عيب انا نفعله او خطأ او شيقولون عنه الناس او وهذا كله اذا رجعت الى اصل ذلك ومنبعه شعور بالانهزامية. مم والتأثر بها الهجمات. بالهجمات سبب هذا التأثير - 00:16:09

هو اه قياس النجاح بمقياس خاطئ ان هؤلاء نجحوا بالامور التقنية والتقدمية اذا انا اقلدهم في كل شيء وهذا ليس مقياسا صحيحا هب انهم نجحوا في اشياء هل كونهم نجحوا في اشياء - 00:16:30

وبنوا العمارات وصنعوا وانتجوا واثمروا هل هذا يعني ان كل ما يقولون صواب وكل ما يفعلونه صواب؟ الجواب لا طبعا لكن مثل ما قال ابن خلدون في مقدمته المنهزم والمهزوم والمغلوب مولع بتقليد الغالب - 00:16:49

لذلك انا من هنا اقول ان على الدعاة والمصلحين والاباء والامهات والمربين بشكل عام ان يحيوا في نفوس الشباب تحديدا آآ وينفخ آآ روح الاعتزاز بالدين اعتز بانك مسلم آآ اعتز بهذا الدين الذي وفقك الله لان تكون من من من حملته - 00:17:09

آآ مثل شخص عنده قصر مليء بالخيرات وقصر واسع وكبير فيهما لذ وطاب من متع الدنيا لكنه خرج من هذا القصر وذهب الى الشارع يتسول من الناس امر غير منطقي - 00:17:37

يعني انت تتسول وانت عندك هذا القصر وعندك هذا المال تروح تتسول لباس يقط لك واحد لباس زايد عنده تروح تلبسه وانت عندك الكبت تروح واحد يرمي لك الفتات تاكل فتات طعام الناس وبقياء - 00:18:00

طعام الناس وانت عندك الاكل مليون مثل ذلك مثل المسلم عنده ارث تاريخي وعنده دين عظيم مليء بالمحاسن وعنده نجاحات وعنده آآ مكامن قوة كثيرة يكفي الواحد منها ان يكون معتزا - 00:18:16

طيلة حياته. واحيانا ابو عبد الله من النقاط اللي تذكر في قضية التسليم للوحيين كامل انه من الحجج اللي تكون موجودة احيانا يقول لك انا انا مؤمن بهالشي وعارف ان الله سبحانه وتعالى دعانا اليه وانه كذا لكن احس مو بستايلى لانه هو مثلا يسوي اشياء ثانية فيقول له احس مو بستايلى يعني الناس بيقولون - 00:18:39

يعني مثلا بهالطريقة طيب انت مسوي هالشكل ترجع بالصورة الثانية لا مو بستايلى جميل هنا يقودنا هذا الامر الى ان الانسان يراقب اضمن قبلتك من؟ اتجاهك الى من الذي يراقب الله سبحانه وتعالى والذي يعتقد - 00:18:59

ان الله سبحانه وتعالى هو الضار على الحقيقة وهو النافع على الحقيقة وهو الذي مدحه زين وذمه شين سترجم تلك المشاعر الى اه افعال لا يأبه الانسان ما يقول الناس عنه - 00:19:19

اما الذي فقد البوصلة هذه. فقد البوصلة التي توجهه لله سبحانه وتعالى. واصبحت البوصلة اعين الناس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يكن احدكم امعة الامعة هو هذا المسكين الذي ينظر ايش يريد الناس - 00:19:37

ايش يريد الناس منه ان يفعل فيفعل ان احسن الناس احسن وان اساء الناس اساء ما عنده معيار اخلاقي واضح. ما عنده بوصلة واضحة وانما لظعف شخصيته ولنظرتة الانهزامية لنفسه - 00:19:56

يريد ان يصنع لنفسه قبولاً عند من يراهم شيئا كبيرا من خلال تقليدهم والمفارقة هنا ان هؤلاء الذين يريد ان ينال رضاهم سينظرون لها بنظرة نقص فبالتالي ما نظرة ازدراء - 00:20:18

الله سبحانه وتعالى قالها في القرآن ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. لا تعتقد انك اذا صرت متشبهاً بهم فاقتا لشخصيتك ودينك وثقافتك متقصا لشخصيتهم ودينهم وثقافتهم انك ستنال رضاهم ابدًا - 00:20:37

بل انت ستنال آآ سخريتهم ستنال نظرتهم الدونية لك. كيف انت تركت؟ دينك واخلاقك وثقافتك واتبعنا ليش وين دينك انت؟ وين ثقافتك؟ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. اللي يفقد هذه النظرة - 00:21:01

وتطيع عنده هذه البوصلة سوف يتخبط ابي اسوي الشي الفلاني اشوف الناس هل بيرون عني ولا لا هل انا ساكون بمظهر حسن؟  
باعين الناس ام لا؟ وهذه مصيبة. ايه. احيانا ابو عبد الله البعض ياخذ كانه عبارة عن مسطرة. فهو - [00:21:20](#)  
اما تقول له مثلا اه ليش ما تصلي؟ فمباشرة هو يبحث عن اخطاء عنده فيقول لك انا انا ادخن ايوا شو الحين ادخن انا ووصل؟ ايوا  
زين ليش ما تتحجبن - [00:21:40](#)  
لا انا كاشفة شلون اتحجب مثلا بشي ثاني انا اسوي كذا فيبدأ دائما يحاول اما اني اتقدم كلي ولا لا خلاص خلني انا مكاني احسن  
وافضل حتى ما اكون منافق مثلا خلاص انا ايوة اللي في قلبي على لساني مباشرة او ما احس فيه - [00:21:50](#)  
هذه الجزئية هي احدى اساليب الشيطان لصد الانسان عن التسليم. ايه. وعن الانقياد الحسن البصري رحمه الله قيل له ان اقواما  
يقولون اننا نعصي الله فلماذا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر - [00:22:04](#)  
يعني بعض الناس يقول احنا ما نأمر يعني يريد ان يبرر لنفسه عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نقول احنا الله يرحم حالنا احنا  
مقصرين احنا خلنا ندعوا نفسنا ونصح نفسنا اول. ايه - [00:22:27](#)  
فماذا قال الحسن رحمه الله؟ قال ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا. يا الله. ومن منا لا يعصي الله منو؟ منو اللي ما عنده معصية؟ منو  
اللي المعصوم؟ اذا كل واحد بينظر انه يصير ملك - [00:22:38](#)  
حتى يقوم بما يجب عليه تجاه دينه لن يقوم بذلك احد لذلك الله سبحانه وتعالى آآ بشرنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في  
الحديث القدسي الذي يقول الله سبحانه وتعالى فيه - [00:22:53](#)  
اذنب عبي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوبة استغفرت له ثم اذنب عبي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويقبل  
التوب فاستغفرت له ثم اذنب عبي ذنبا - [00:23:12](#)  
الى ان قال قال الله اعمل يا عبي ما شئت فقد غفرت لك. الله اكبر. يعني طالما تتوب الى الله سبحانه وتعالى فقد غفرت لك المفارقة  
اللي تفضلت فيها ابو محمد - [00:23:28](#)  
ان بعض الناس عنده خير مصلي طائع عنده من الاعمال الخيرية الشيء العظيم وقع في ذنب ومعصية زل زلت به القدم. او ينازع  
نفسه في ذنب يراوده بين فترة واخرى - [00:23:42](#)  
فيأتيه الشيطان ايش يقول له؟ يقول له ترى انت منافق. انت متناقض. ايه. انت يجب عليك مو لا تترك الذنب لا يجب ان تترك الطاعة  
لا لا لا وقف وقف منو قال - [00:23:59](#)  
من قال لك من شروط الطاعة ان تكون ملكا او ان تكون معصوما. منو قال منو قال لك هالشي هذا نعم على الانسان ان يحجز بينه  
وبين المعاصي قدر استطاعته - [00:24:13](#)  
وان يضع الاسباب الكفيلة بعدم الوقوع في المعصية ولكن لو زلت قدمه ووقع في المعصية عليه ان يتوب مباشرة ولا ينجر بهذه  
المصيدة من مصاد الشيطان وهي ان تدفعه المعصية الى معصية اخرى ثم معصية ثالثة ثم رابعة ثم يصل الى مرحلة يقول لا -  
[00:24:29](#)  
انا صرت منافقا اذا شو الحل اترك الطاعة لا هذا ليس حلا هذا حل شيطاني فنقول اترك الذنب قدر استطاعتك واذا واذا احدثت ذنبا  
فاحدث توبة والنبي عليه الصلاة والسلام قال قال في وصيته الشهيرة العظيمة - [00:24:51](#)  
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. اتق الله كثر ما تقدر اينما كنت. زليت اتباع السيئة الحسنة  
تمحها. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اني قد اصب - [00:25:12](#)  
آآ من امرأة كل شيء الا اني لم اطأها فقال النبي عليه الصلاة والسلام صليت معنا الصلاة؟ قال نعم قال اذهب ثم تلا قول الله سبحانه  
وتعالى اقم الصلاة آآ طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:25:31](#)  
هذه ليست دعوة للتساهل في المعاصي وانما هي نوع من آآ الترغيب في التوبة وان الانسان عليه ان آآ ان لا يجره تساهله في جانب  
التوبة في جانب المعصية على ان يترك ما فيه من خير وطاعة. شف تعامل النبي عليه الصلاة والسلام السمح مع هذا الرجل -



صليت معنا الجماعة؟ قال نعم. قال ترى الحسنات يذهبن السيئات شوف فتح له باب التوبة ولم يشنع ويشدد عليه عليه الصلاة والسلام. احيانا ابو عبد الله ايضا في نقطة اخرى خصوصا مع النقطة التي ذكرتها فيما - [00:26:21](#)

يتعلق بالهجمات الفكرية التي يعيش الانسان تحت ضغوطها. نعم. هو يأتي مثلا بعض الافكار ما تتعلق بقضية الثابت والمتغير ويبدأ القراءة الجديدة وقراءة تجديد ويبدأ هذا ياخذ مثل الافكار هذي يقول ليش طيب احنا ليش نطبقها على كلام الكلام الادبي او -

العلمي تعود نطبقها على كتاب الله عز وجل نطبقها على كلام رسول الله فيأتي بالاية الذي خاض فيها المفسرين ما خاضوا وتكلموا فيها والف ولا هذيلك زمان زمانهم اعطاهم هذه القدرة على التفكير بمحدوديتهم يوم حنا عندنا قراءة قراءة مختلفة لهذه الاية او لمراد الله عز وجل - [00:26:54](#)

طبعا هذه ايضا حيلة من حيل الشيطان آآ كانت مخرجا لما يسمى بعلماء اه التوراة والانجيل لما صارت الموجه موجة التنوير اكبر منهم. هم. بسبب سوء ممارستهم هم وتطبيعهم للدين هم - [00:27:16](#)

وتحريفهم للدين وطغيانهم بما يسمى بعصر الظلام في اوروبا فلما الناس ثاروا عليهم وقامت الثورات وصيح بتلك الكلمة المشهورة اشنقوا اخر ملك بمصران اخر قسيس وبدأ الناس بالدعوة الى العلمانية والى فصل الدين عن الدولة الى اخره - [00:27:39](#)

وتمكن هؤلاء العلمانيون والتنويريون كما يسمون في ذلك الوقت من زمام السلطة صار هؤلاء القساوسة وما يسمى برجال الدين في مأزق كيف يتسايرون مع الواقع الذي فرض ومتطلبات العصر مع هذه النصوص التي وجدت عندهم في كتبهم - [00:28:05](#)

وصاروا بين رأي او امرين اما ان يتركوها وراءهم ظهريا خلاص تهجر وهذا خيار غير وارد بالنسبة لهم لان هذا الخيار يعني الغاء الدين والغاء الامتيازات والمكتسبات اللي كانت تعطى لهم - [00:28:33](#)

فذهبوا الى خيار ثاني قالوا طيب احنا نفرغها من محتواها بمعنى بمعنى نقول صح اقروا هذا الكلام للبركة. اه ويصير مثل الارث الانساني والكلام ترى يعني فيه اكثر من مدرسة ظهرت فيما يسمى باعادة قراءة النص. في المدرسة اللي يسمونها المدرسة التاريخية - [00:28:52](#)

هذي المدرسة تدعو الى جعل الكتب المقدسة اه حقبة من حقبة التاريخ نضعها في متحف التاريخ ولا نتعامل معها بجدية في هذا العصر وانما ندرسها دراسة ادبية ودراسة تاريخية ان هذا كان ذلك الوقت كان يقال مثل هذا الكلام - [00:29:15](#)

هناك لا اللي احسن منهم شوي يعني ها يعني كانوا اقل قسوة مع هذه الكتب قالوا لا يا جماعة حنا نتعامل معها ونقراها لكن نعيد تفسيرها نعيد تفسيرها يعني مثلا صل مو معناته صل - [00:29:39](#)

صل يعني طهر قلبك اه خلك حبوب هي نفسها لكن اترك عنك المفسرين القدماء اللي فسروا الصلاة بهذا المعنى والصلاة هي يعني عبارة عن آآ طهارة القلب والسماحة ومش عارف ايش. والاية اللي بعدها التي تأمر مثلا بالزكاة - [00:29:58](#)

لأهي تزكية الروح من مش عارف ايش فابقوا الحروف وحذفوا وفرغوا المعاني التي هي مستبطنة في هذه الكلمات واحديثها من معاني جديدة بمعاني تتناسب مع اهوائهم. فلوا اعناق هذه النصوص لتوافق اهوائهم. وهذا حصل فعلا - [00:30:20](#)

هذا حصل في اوروبا في القرن التاسع عشر وبقيت الكتب ما يسمى بالكتب المقدسة والتوراة والانجيل موجودة ولكنها غير مؤثرة في واقع الناس هذه الفكرة وما يسمى باعادة قراءة النص - [00:30:44](#)

اه طبعا هو يعني بعضهم يطلق عليه يسمونه مينولوجيا هذا العلم يعني بعض الناس اراد ان يستورده ليطبقه على القرآن الكريم وظهرت محاولات في ذلك لبعض الكتاب اه ما يسمى باعادة قراءة النص الديني نقد الفهم الديني نقد النص الديني نقد مش عارف ايش - [00:31:03](#)

فادعى بعض الناس الى الدعوة الاولى اللي هي التاريخية ان اجعلوا القرآن حقبة زمنية مرت في التاريخ له احترامه وتقديره طبعا هو ما يقدر يقول غير هالكلام ولكن لا نطبقه لانه لا يتناسب مع واقعنا - [00:31:32](#)

ويأتي آخرون يقول لك لا احنا نعيد تفسير الايات والاحاديث لمحاولة آآ يعني آآ لي عنق النصوص والايات بتتناسب مع واقعنا. فيقول لك مو هذا المقصود اللي كان فهم في التفسير بالضبط كذا - [00:31:48](#)

بعضهم يقول مو مو سألته مو هذا المقصود لا يقول لك اللي قبل هو مقصود حق يناسبهم. ايه. لا احنا نلغي كل تفسيراتنا. لانه ما يناسبنا. ما يناسب ونحاول ان - [00:32:06](#)

نفسر القرآن بما يناسب عصرنا انا اقول هذا آآ طبعا آآ فيه طعن بكلام الله سبحانه وتعالى الذي هو الطعن في الله عز وجل ليش لان الله سبحانه وتعالى لما انزل القرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

اراد ان يكون الكتاب الخاتم للرسالة الخاتمة يعني انه صالح بان يعمل به ويتحاكم اليه حتى تقوم الساعة فالذي يقول ان هذا القرآن ولو اية فيه لا تصلح لزماننا هذا كفر بالله - [00:32:38](#)

ليقول ان القرآن الكريم غير صالح لزماننا هذا باتفاق العلماء كافر. ليش كافر؟ لانه طعن مباشر بحكمة الله وطعن مباشر بصلاحيه هذا القرآن لان يكون الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون القرآن الى يوم القيامة. صالحا الى يوم القيامة هدى للناس - [00:32:59](#)

هذا يقول لا مو هدى للناس كان هدى للناس في ذيك الفترة. في تلك الفترة اليوم مو هدى للناس هذا نقط صريح لاية من ايات الله عز وجل والذي يرد ويعترض على اية من كتاب الله لا شك انه كافر طيب - [00:33:26](#)

بعضهم ايضا بقضية التسليم وما يتعلق بالتسليم للوحيين يأخذ قضية التسليم بما يشعر به اتجاه هذه الاية او اتجاه الحكم مم فتقول له الله يقول كذا وكذا. نعم. فحكم كذا قال لها قلبي مو مرتاح. اها. احس انه مو صح او الحديث لا احس انه ضعيف. احس انه - [00:33:42](#)

ايه حاسة فيه؟ طبعا هذي احدي اشكاليات التأثير بالتيار الفكري الغربي الذي سيطر على عقول الناس وغير مفاهيمهم واصبحوا ينظرون الى الاشياء بمنظور مختلف وهم يظنون انهم يفكرون هني الاشكالية انا الاشكالية عندي - [00:34:02](#)

انه ليس هذا نابع من احساسه من تفكيره حقيقة وانما هو تفكير مستورد والدليل ان كل الاشكالات التي يثيرونها هي الاشكالات التي تتعارض مع الفكر الغربي. سبحانه يعني النصوص التي ليس فيها تعارض مع الفكر الغربي ما يقولون عنها شيء - [00:34:24](#)

ما عندهم مشكلة فيها تجد اغلب بل جل بل كل ما يثار من شبهات حول اية او حديث هو في حقيقة الامر اذا رجعت اليه ستجده يتصادم مع ما يقرره الغربيون بشكل او باخر - [00:34:43](#)

فهذا المسكين ورث هذا التأثير اما من مسلسل اما من فيلم اما من مدرسة اجنبية اما من تأثر وانبهار وحنيع ايضا وسائل التواصل مفتوحة التواصل امور كثيرة وهذا مع الاسف - [00:34:59](#)

مسؤولية الالباء والامهات يجب ان يعتنوا به يعني انت احزني اني اشوف اسرة آآ مسلمة عربية ثقافتهم مختلفة تماما عن الثقافة العربية والاسلامية يتكلمون فيما بينهم بالانجليزي لبسهم اشكالهم ممارساتهم تعاملاتهم طقوسهم - [00:35:15](#)

طقوس اجانب لغة التفكير عندهم لغته واللغة تجر الى طريقة التفكير لا يظن الانسان ان اللغة يعني تجعل الانسان يفكر بشكل مستقل لا اللغة لها تأثير بطريقة التفكير فينشأ هذا الفتى - [00:35:34](#)

في مدرسة اجنبية لا يسمع فيها الا افكار غربية. في بيت لا يسمع فيه الا افكار غربية. فيه افلام ومسلسلات فينصبغ عقله بطريقة التفكير الغربية يصحى يكبر يسمع اية او حديث - [00:35:51](#)

يطالع تشذي هو يظن انه قاعد يفكر. هو مو قاعد يفكر. هو قاعد هو قاعد يفكر بطريقتهم. هو هو يصدر الصدى. اه هؤلاء هو هو عبارة عن رد صدى لا اكثر ولا اقل. الله. ليس مفكرا هو - [00:36:07](#)

وانا ناقشت كثير منهم يعني يعني يوقف عند النقاط التي يرددونها. مثل ابو عبد الله. يعني مثلا قضية قضايا المرأة مثلا قضايا المرأة وان المرأة آآ يجب ان تتساوى مع الرجل في مناحي الحياة - [00:36:21](#)

هذه النظرة هي نظرة غربية المرأة خلقها الله سبحانه وتعالى مختلفة عن الرجل في امور ومتفقة مع الرجل في امور والشريعة لا تدعو الى المساواة وانما تدعو الى العدل والعدل يختلف عن المساواة - [00:36:41](#)

المساواة تكون ظلما لما اسوي بين المختلفات انا ظلمت ما عدلت العدل هو اعطاء كل شيء حقه ولو اختلف الناس فالمساواة بين طفل وبروفيسور في الرياضيات في مسألة رياضية ظلم - 00:37:03

ليست عدلا والمساواة بين سليم الجسم وصحيحه مع مريض الجسم وسقيمه في مسابقة رياضية ظلم الممارسة اصلا الدنيوية لا ليس فيها مساواة مسابقات النساء الرياضية تختلف عن مسابقات الرجال الرياضية وبين المساواة - 00:37:22

اذا قلت لهم وبين المساواة بين الرجل والمرأة؟ ليش ما تخلونهم يلعبون مع بعض ايش راح يجيبك راح يقول لك لان الفروق الجسمانية تختلف بين الرجل والمرأة نقول الله يفتح علينا هذا اللي نبهه نقوله الله يفتح عليه وينكم وبين هالفهمية من زمان - 00:37:43

الشريعة الاسلامية فرق بين الرجل والمرأة في الاحكام فيما اختلفوا فيه من الصفات الجسمانية والنفسانية بينما ما لا اختلاف بينهم فيه ساوت بينهم تماما خذ مثلا في جانب المعاملات المالية - 00:38:02

هل يوجد فرق بين الرجل والمرأة؟ في بيع وشراء في فرق؟ لا. هل يوجد بيع مباح للمرأة دون الرجل ابدأ. شروط البيع للرجل كما هي للمرأة الايجارة الاستصناع السلم خذ ابواب البيوع - 00:38:22

المرأة تملك والرجل يملك المرأة تبيع والرجل يبيع هل وجد فرق بين الرجل والمرأة في ذلك؟ الجواب لا طيب لما نأتي مثلا الى الصيام على سبيل المثال الرجل يصوم مثل المرأة. الرجل يصوم مثل المرأة - 00:38:40

اين الاختلاف؟ لو تبحث عن الاختلاف ستجد ان الاختلاف فيه ما يختلف فيه المرأة عن الرجل. سبحان الله. فالمرأة تحيض اذا في باب الصلاة تمتنع عن الصلاة تمتنع عن الصيام تمتنع عن بعض الامور في حال حيضها لكي تتناسب مع طبيعتها - 00:38:59

اذا هذه الفكرة من الذي هو عبارة عن صدى للعالم الغربي هو يردد شيء لا يفقهه ولا يفهمه اذا نقول انتم تدعون الى عدم المساواة بين الرجل والمرأة؟ نقول نعم - 00:39:19

نحن ندعو الى العدم. الى التكامل بين الرجل والمرأة تكامل الادوار ان مثل مرة سئلت آ ليش مرة سألتني امرأة ليش اه القوامة للرجل هذي فيه اهانة للمرأة القوامة. ايه. لماذا اعطى الله سبحانه وتعالى القوامة؟ على النساء - 00:39:35

قلت لها طيب انت تعملين في شركة او مؤسسة؟ قالت نعم. قلت المدير مسؤول رجل؟ قالت ايه. قلت هل تشعرين باهانة ازاء هذا المدير لانه مجرد انه مدير قالت لا - 00:40:02

قلت ليش مع ان ليس مسؤولا ما ينفق عليك من جيبه ولا هو مسؤول عنج بشي. لو تطيحين تموتين ما هو مسؤول عنج وليس مسؤولا عن اي شيء يتعلق بك هو عبارة عن مسؤول اداري - 00:40:17

يأمرك وينهاك ويمنعك من الخروج وتقولين حاضر آ ما يأذن لك وتطيعينه تبين اجازة يمكن يرفض ويمكن يعطيج يكلفك بامور تقولين حاضر وهو لا حق له من الناحية الشرعية عليك - 00:40:34

الا كونه مدير ليش ما شعرتي باهانة ليش تقولين عادي الامر طبيعي كل الناس يسوون هالشي هذا والبيت لبينا الرجل لا لا شعرت باهانة ما الفرق؟ قالت لا في فرق ايش في الفرق؟ عطيني فرق معلش - 00:40:54

فكرت فكرت ما نقدر في فرق هذي وش عرك ايش؟ يشعرك ان من يطعن في بعض الايات والاحاديث هو في حقيقة الامر صدى. هم ينظر بمنظور الآخرين. انا والله اسعد اذا كان واحد امامي يفكر حقيقة - 00:41:10

اقول له تعال انا ابيك اذا انت تفكر صج بنفسك مو تظن انك تفكر ما ابيك تظن ابيك صج تفكر تعال ابيك وهذا يقودنا يا دكتور مطلق الى نقطة جدا مهمة في قضية التسليم للوحيين والعبارة التي تقول دائما يوم تقول له دليل تقول اقنعني - 00:41:31

ايوه تعال اقنعني الله يأمرني لا اقنعني ايوه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول لك لا اول شيء اقنعني عشان انا اتبع الدليل يا سلام هذه الكلمة آ هي مخالفة للعقلانية اصلا - 00:41:51

اذا واحد قال انا اقنع عقلي او اقنعني اقول له انت اه تخالف العقل في كلامك هذا. يقول لي شلون اقول له شوف خذ مني هذا المثال الان لو رجل - 00:42:05



مثلا اصيب بمرض عافانا الله واياكم من الامراض النادرة ذهب الى بعض الاطباء وراح يعني فحص عند طبيب متخصص في هذا النوع من الامراض فالطبيب شخص حالته وعرف المرض اللي عنده وعرف الدوا وعرف العلاج وعرف ايش اللي يجب ان يعمل لكي يتشافى هذا الانسان - [00:42:19](#)

فراح كتب ورقتين ورقة فيها ما يجب عليه ان يتناوله من دواء وغذاء قال هذا الدواء الفلاني تاكل منه حبتين في اليوم هذا الشراب الفلاني تشرب منه ثلاث مرات باليوم - [00:42:45](#)

هذه الحقنة الفلانية تاخذها مرة بالاسبوع هذا كذا عطاء ادوية زائد هذه مثلا العلاج الطبيعي تمشي هالكتر خطوة في اليوم تفعل هالكتر باليوم تأكل الشيء الفلاني؟ جملة من الاوامر وفي ورقة حمراء - [00:43:04](#)

فيها ممنوعات احذر منها مو احذر منها ستسبب وفاتك. اه امتنع عن السكر مثلا امتنع عن الشيء الفلاني امتنع عن التدخين امتنع عن كذا امتنع عن كذا ترى آآ هذه الاشياء اذا تناولتها ستصاب بازمة قلبية وراح تتظرر - [00:43:24](#)

يمكن ما راح تحس فيها فور اكلك لها لكن بعد مدة تأثر عليك. قام هذا الاخ واخذ الوروكتين وحدة خضرا ووحدة حمرا وراح وعاش في حياته عنده ورقتين ورقة اوامر وورقة نواهي - [00:43:45](#)

قعد يطبق هالاوامر جاله واحد قال له يا فلان انا اشوف مكتوب في ورقة الاوامر انك انت لازم تاكل مثلا تفاح مرة باليوم. ليش قال والله ما ادري بس الطبيب امرني - [00:44:03](#)

تشان يقول له طيب انت فاهم شنو بالضبط قاعد يسوي التفاح فيك حتى تتعالج بالظبط ما هي التفاعلات الكيميائية التي يفعلها التفاح اذا تناولته ولا مو فاهم قال والله صراحة مو فاهم - [00:44:19](#)

انا كل اللي افهمه ان هذا امر من الطبيب هذاك شنو قال له؟ قال له اذا انت مقلد تقليد اعمى. نعم انت قطيع انت من ربع القطيع قالها شلون؟ قال ابيه وين تفكيرك وين عقلك - [00:44:39](#)

لازم تستعمل عقلك عقلك شلون هذا يقول لك سو ولا تسوي وانت تقول ان شاء الله فقام هذا المسكين ورمى بالورقتين بالقمامة وقام يستعمل عقله ويتبع هواه راح يكون مصيره؟ - [00:44:55](#)

الموت او الشلل او مصيبة بينما العاقل شوف العاقل اذا قيل له مثل هذا الكلام ايش راح يقول؟ يقول له شوف هذا الطبيب دارس فعنده علم ما عندي اياه ولا عندك اياه - [00:45:14](#)

وهذا الطبيب فاهم ايش قاعد يسوي ورحيم فيني وما سوى هذا الشيء لمصلحته الشخصية. هو لو مت وحيث ما له ذنب. ما ما راح يضره شيء يعني اذا اكلت ما راح يستفيد واذا ما اكلت ما راح يتظرر - [00:45:36](#)

فاكيد ان هذا الشيء مفيد لي وانا واثق فيه اذا ساتناوله قال له بس انت مو فاهم حكمة اكل هذه هذه هذا الامر او هذا الدواء مو فاهمة قلت له مو لازم افهم - [00:45:54](#)

اللي يهمني اني افهمه ان هذي فعلا ورقة من الطبيب حقيقية ليست مزورة وان هذا الطبيب فعلا هو طبيب حقيقي وهو يعرف حالتي وعارف ايش قاعد يقول ودارس وفاهم حالتي ووظعي - [00:46:10](#)

هذا يكفيني العقل يقول ان هذا يكفيني لست مسؤولا لست مطالب ان اكون طبيبا حتى استفيد من الطب يعني مو معقولة كل مريض يأتي يريد ان يتعالج اشرح له من الى حتى يتعالج - [00:46:26](#)

ليس من لوازم الاستفادة من اوامر الاطباء ان اكون فاهما مو لازم اصلا قل مثل ذلك في كل فرع من فروع الحياة انت ما يهكم طالما ان هذا الرجل فاهم شغله - [00:46:41](#)

وعارف ايش قاعد يسوي اتبع العقل يقول تشني ولله عز وجل المثل الاعلى الله عز وجل لا يقارن بالطبيب فهو اعلم العالمي اعلم بكل شيء سبحانه واحكم وارحم بنا من انفسنا - [00:46:59](#)

واعطانا اوامر واعطانا نواهي. نواهي. ومن حكمته ورحمته ان بين لنا بعض فوائد هذه الاوامر بينها وبين لنا بعض مضار هذه النواهي وبعضها ما بينه مو بالضرورة في شي تعبدي وفي شي معلل - [00:47:23](#)

فالعقل هو الذي يقول انا اؤمن بالله واعلم انه عالم ورحيم وحكيم واعلم ان هذا الامر من عنده اذا سمعنا واطعنا وغير العقل مع ان الناس يفهمونها بالعكس يعتقدون ان اللي يفكر ويناقش ويتمرد ان هذا عاقل اقول لا بالعكس هي بالعكس - [00:47:49](#)

وخذ مثال الطبيب واللي رعى وصفة الطبيب اللي رعى وصفة الطبيب هو يظن انه متمرد الحبيب. وانه هو عاقل ومفكر ويحط لك صورة اينشتاين بحساباته وصورته او بعضهم يحط صورة مخ. هم. زين؟ وانه انا مفكر واخترتها داش بطوفة ولا داعم - [00:48:14](#)

بينما العقل حقا والموفق صدقا من قال سمعنا واطعنا. لذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما صارت حادثة الاسراء والمعراج ورجع النبي عليه الصلاة والسلام في الصباح حدث بما رأى - [00:48:37](#)

واخبرهم انه سافر انه اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم في ليلة فكفار مكة طاروا فرحا بهذا الخبر لانهم يظنون انهم ايش مسكوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:56](#)

ممسكا طعش يقول مسافر بليلة وحدة رايح للقدس وراجع لا ورايح السما ورايح السما فراحوا يركضون حق منو ابو بكر الصديق ويتبسمون ابتسامة الخبيث اما سمعت صاحبك ماذا يقول قال ماذا قال؟ قال انه يقول انه اسري به - [00:49:12](#)

من مكة الى المسجد الاقصى في ليلة وعاد من ليلته. ايش قال ابو بكر قال ان كان قالها فقد صدق انا هي انا بس ابي شغلة وحدة اذا قالها قالها صج ولا انتو تشذبون عليه - [00:49:36](#)

هذي الروشته من الطبيب ولا مزورة فعلا صادرة من الطبيب صاج ان كان قالها فقد صدق فبهتوا من الجواب. ظنوا انه بينحرج وبيرتبك وش يقول؟ وش يرد قال لا لا ان كان قالها فقد صدر - [00:49:54](#)

اني اصدقه فيما هو اعظم من ذلك اني اصدقه بخبر السماء. الله اكبر. هذا الموقف من ابي بكر رضي الله عنه وموقف في قمة العقلانية ليس كما يعتقد بعض الناس بالفصل. بعض الناس يقول انت تتبع الايمان - [00:50:14](#)

ولا تتبع العقل قل له لو سمحت سؤالك خطأ انا اتبعهما جميعا لانه لا انفصال عندي بين الايمان بل انا اعتبر ان موقفى الايماني هو موقف عقلائي بامتياز وان الذي يخالف الموقف الايماني الذي اقف عنده هو مخالف للعقل - [00:50:33](#)

فضلا عن ان يكون مخالفا للايمان احيانا دكتور مطلق آآ لما يبدأ الواحد يقرأ مثلا في الاعجاز القرآني نعم ويقرأ في الاعجاز النبوي ويبدأ اسأل دائما ما هي الحكمة شنو الحكمة؟ لما نقول والله المرأة تقول الله سبحانه وتعالى امر بكذا - [00:50:55](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم امر بكذب. في سؤال ليش شو الحكمة؟ طيب انا لازم افهم الحكمة علشان اطبقها حتى اكون انا ايماني كامل. هذا لازم افهم ما الحكمة؟ هل انا مطالب بفعلا في التسليم للوحيين اني - [00:51:16](#)

افهم الحكمة جميل في كل شئ اولاً طبعاً مثل ما قلت قبل شوي ليس بالضرورة ان يعرف الانسان تفاصيل حكمة كل امر الذي ينبغي ان نؤمن به انه لا يوجد امر - [00:51:31](#)

من اوامر الله ولا نهى من نواهي الله سبحانه وتعالى الا وراءه حكمة علمها من علمها وجهلها من جهلها لان الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحكيم ومن صفاته الحكمة والحكمة - [00:51:47](#)

هي وضع كل شئ في موضعه الصحيح فاذا رقم واحد اعتقد واؤمن ان كل امر من اوامر الله وكل نهى من نواهيه وراءه حكمة هذا واحد اثنين الحكمة يتفاوت الناس فيها - [00:52:05](#)

فهنالك من العبادات ما لم يطلع الله سبحانه وتعالى احدا من خلقه على حكمته ما في احد يعرفها مثال عدد الركعات الظهر اربع ليش مو خمس ليش مو ثلاث الطواف حول البيت سبع ليش مو ست؟ ليش مو ثمان - [00:52:24](#)

آآ الصيام في رمضان ليش مو شوال الى اخره هذه الامور لم ولن نعرف حكمته والله اعلم وهناك من العبادات ما فيه حكمة يعلمها بعض العلماء دون بعض وهناك من الامور الظاهرة الحكمة - [00:52:45](#)

مثل مشروعية الزكاة مثلا حكمة الزكاة واضحة اي انسان حتى الطفل الصغير تقول له شنو فائدة الزكاة راح يقول لك ان الفقير ان الغني يساعد الفقير ويعطيك يتكلم في حكمة الزكاة - [00:53:08](#)

فاذا رقم واحد كل ما شرعه الله فهو بحكمة ولكن هذه الحكمة قد تخفى على كل الناس وقد تخفى على بعض الناس. بقي المسألة

ربط الامتثال والاستجابة والتسليم بمعرفة الحكمة نقص في الايمان - [00:53:25](#)

هذه مسألة مهمة ربط الطاعة بمعرفة الفائدة هو نقص وقدر في الطاعة وتسليمه يعني بعض الناس آآ بحسن نية يكثر من ذكر الفوائد الدنيوية والمادية لبعض العبادات. ايه. فيا جماعة الخير الصيام ما دريتوا اكتشفوا بحث علمي وطبي - [00:53:49](#)

بما يسمى بالصيام المتقطع عالم كوري مدري عالم ياباني مدري عالم مدري من وين اكتشف ان الصوم فيه والله اكبر شوف شلون يلا يا جماعة خل نصوم النية حسنة وحب الدين وحب ان يمثل الناس لهذا الدين وموجود - [00:54:15](#)

ولكن في هني خطورة الخطورة الاولى ان نية الامتثال لمن؟ لله ولا للصحة قد بعض الناس يتفاوت هذا واحد اثنين وهذا الاخطر يطلع لك واحد باجر ببحث علمي ينقض هذا الكلام. يقول مو بصحيح. شو راح يكون موقفك؟ - [00:54:34](#)

وحصلت حصلت بعض الناس آآ يأتي بابحاث طبعا انا عندي شيء من التحفظ على ما يسمى بالاعجاز العلمي صار فيه تساهل شوية صار فيه مبالغات يعني بعض الناس يبي كل اية لها اعجاز علمي وكل حديث له اعجاز علمي - [00:54:55](#)

فاوقع بعض هذه الايات والاحاديث في حرج لما يأتي شخص يقول لك لا يبا تعال اول شي هذا البحث اللي استندت عليه بحث غير محكم او بحثنا عنه ما لقيناه - [00:55:13](#)

او اللي طلع بحث عقبه في جامعة يعني مرموقة ينقض هذا الكلام مثل ما طلع بعض الناس الكاذيب يعني كان مثل المنتديات نقص عليهم وهذا حصلت مثل اللي يحط لك شجرة تسجد - [00:55:28](#)

او شجرة تشكلت على لفظ الجلالة واخر شي يطلع واحد ملحد هو اللي مسويها فوتوشوب والناس طاروا بها انا اقول لسنا بحاجة الى هذا كله بل علينا ان نعبد الناس لله تسليما وانقيادا - [00:55:44](#)

مو بالظرورة تقول لا. قول له تبي تقول له قول له عرضا لكن ليس هو الاصل صم لان الله امرك بالصيام صل لان الله امرك بالصلاة يأتي واحد مثلا يقنع المرأة بالحجاب. ترى الحجاب يمنع الاشعة اللي تحت البنفسجية تحت السينية تحت المش عارف ايش - [00:56:04](#)

وتحجبي لحظة الان بتقول لك مو صحيح وراح تدخل معك في نقاش ليس مجالك لا لا لا تحجبي لان الله امر بالحجاب. امر بالحجاب ان شاء الله ما فهمنا فيه ولا حكمة. بس الله امر. الله امر انتهى. قال الله تعالى وما كان - [00:56:25](#)

لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فقضية الحكمة والفوائد المادية للاشياء الاغراق فيها خطأ لانه يظعف جانب التسليم عند الانسان دكتور مطلق الجاسر بارك الله فيك ابو عبد الله الله يحفظك سعدنا بك بهذه الفوائد وتمنينا

والله لو يطيل الوقت لكن انا عارف انه - [00:56:48](#)

عندك انت ارتباط ما ودنا نأخرك عليه. الله يحفظك. الله يعطيك العافية يا ابو عبد الله. الله يعافيك. ويسلمك وتشرفت وسعدت -

[00:57:14](#)